كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

عن قتادة رحمه الله :

سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كانت مدا، ثم قرأ: {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: 1] يمد ببسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم.

رواه البخاري

يخبر أنس رضي الله عنه أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن مدا، أي: ذات مد، يمد بـ"بسم الله"، ويمد بـ"الرحمن"، ويمد بـ"الرحيم"، وسبب فعل ذلك أمره تعالى له بالترتيل، وأن يقرأه على مكث، وألا يحرك به لسانه ليعجل به، فامتثل أمر ربه، فكان يقرؤه على مهل؛ ليسن لأمته كيف يقرؤون وكيف عليهم تدبر القرآن وفهمه.